

عبد الله بن سبا

[186] إليها بلسانهم وسجدوا له قال لهم: ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم. فأبوا عليه فقال: فإن لم ترجعوا عما قلتم في وتوبوا إلى الله لاقتلنكم، قال: فأبوا فخذ لهم أخاديد وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال: إني إذا أبصرت أمرا منكرا * أوقدت نارا ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا فحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا " ورواها عن المناقب كل من المجلسي في البحار والنوري في المستدرک (16). 10 - وأخرج الكليني والطوسي الرواية الآتية عن أبي عبد الله قال: أتى قوم أمير المؤمنين (ع) فقالوا: " السلام عليك يا ربنا " فاستتابهم فلم يتوبوا، فحفر لهم حفيرة وأوقد فيها نارا وحفر حفيرة أخرى إلى جانبها وأفضى بينهما فلما لم يتوبوا ألقاهم في الحفيرة وأوقد في الحفيرة الأخرى نارا حتى ماتوا (17). 11 - وروى الصدوق والطوسي: عن أبي عبد الله (ع): أن رجلين من المسلمين كانا بالكوفة فأتى رجل أمير المؤمنين (ع) فشهد أنه رآهما يصليان لصنم فقال له: " ويحك لعله بعض من تشبه عليك " فأرسل رجلا فنظر إليهما وهما يصليان لصنم فأتى بهما فقال لهما: " ارجعا " فأبيا، فخذ لهما في الأرض خدا فأجج نارا فطرحهما فيه (18).
